

فلا سهرة أحباب ولا جلسة ندمان  
فما أجهله بالخلق ذاك العالم العاني!  
أبين الناس يحسبنا ج إلى علمٍ وبرهان؟  
وهم عميان ظلماء سروا في إثر عميان؟  
كثير لك يا إنسان في دنياك عينان!!

\*\*\*

وأما الخامس الجاني فناهيك بشهوان  
فما زودني إلا بأثداء وأعكان<sup>(١)</sup>  
وهتاف بالأحان وسُمّار على الحان  
إذا أمسيت مساني بأشكال وألوان  
على الأبواب منا يرضيك من حسن وإحسان  
ومن صون لأسماع ومن غض لأجفنان<sup>(٢)</sup>  
فلا تنظرهم ثمّة وانظر بين أحضاني

(١) أعكان : جمع عكن وهو ما تتثنى من لحم البطن بسبب السمّة.  
(٢) غمضن الأجفان : إغلاق العيون.